ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود عن ابي هريرة عن
رسول الله عم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله
فاذا قالوا كذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن
يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي عم يقول في حجة
الوداع الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان
الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون لكم طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فسيرضى به

## باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال النبي عم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف
سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمرو وقال
احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض
فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان
كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين
عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت
عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال النبي عم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة
وقال رسول الله عم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ويدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون

بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود
وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة وليعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار
وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة دعي رسول الله عم الى جنازة صبي
من الانصار ليصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا او غير ذلك
يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب
آبائهم وقال النبي عم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقوة ثم قرأ فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضي الله عنه وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا
ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليدان زناهما البطش والرجلان
زناهما الخطى رواه ابو هريرة وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله
ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما
يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها
فالهمها فجورها وتقويها وقال رسول الله عم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك
او ذر وقال النبي عم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد
يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله عم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك
رواه ابو هريرة عبد الله بن عمرو عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من

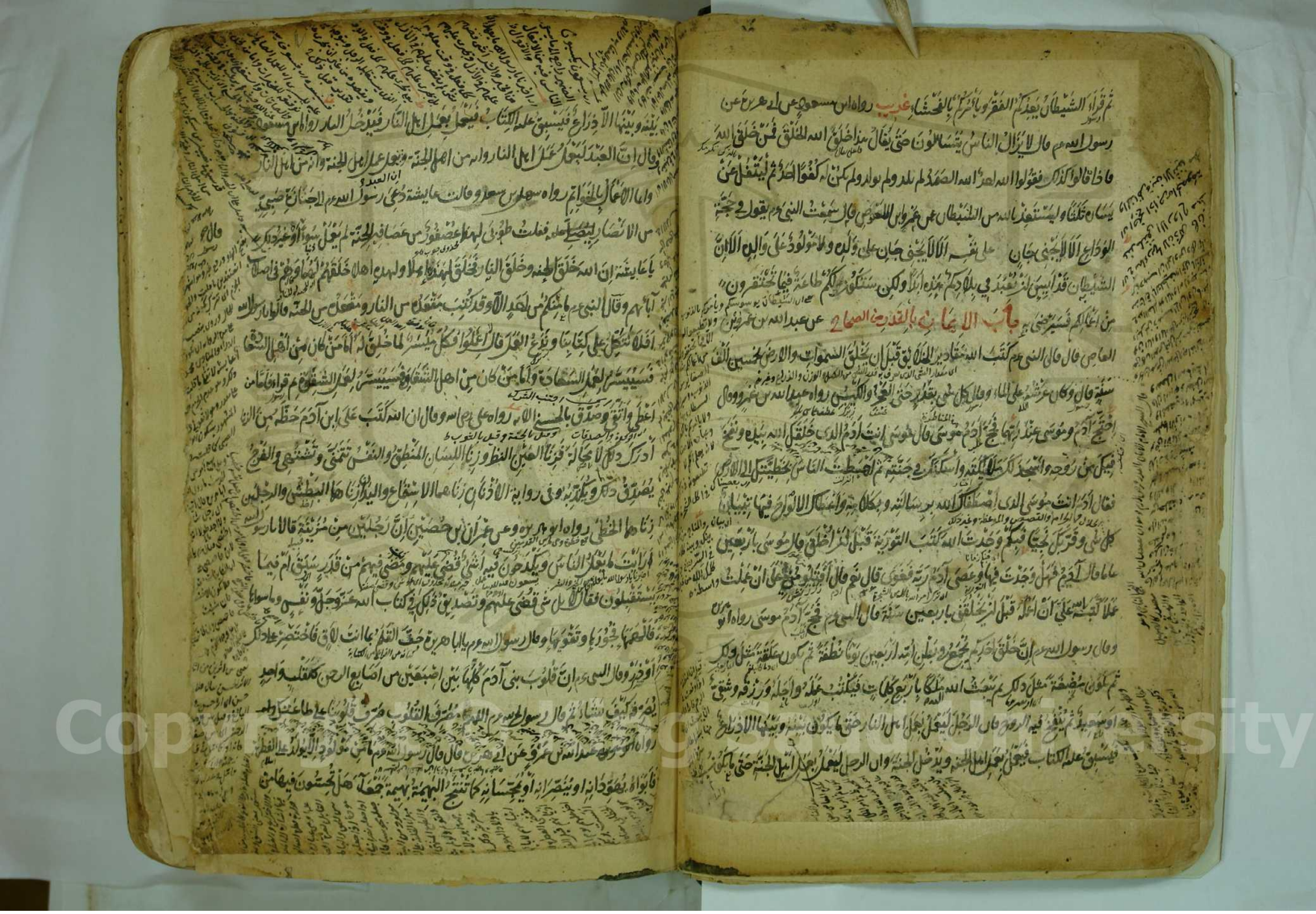

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)